

الابتلاء بالأعداء | خطبة الجمعة ٨٢ رجب ٢٤٤١ | الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:20

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما - 00:00:50

فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. ايها المؤمنون اتقوا ربكم الزموا دينكم واتبعوا شراعتكم وتمسكوا بما كان عليه نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

واعلموا ان الدنيا دار فتنة وابتلاء. وان الله يبتلي فيها الخلق باشياء واشياء ومما يبتلى به المؤمنون الاعداء فيكيدون لهم ويمكرون بهم ويتنادون عليهم. وقد ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في مواضع عن الرعيل الاول مع النبي - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم كغزوة احد والاحزاب. فقال الله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم وقال تعالى وليبتلي الله ما في صدوركم وليلمحص ما في قلوبكم وقال تعالى هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. ويعظم الابتلاء - 00:02:20

كلما تقادم الزمان وقرب انصرامه. قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك تداعى عليكم كما تداعى الاكلة على قصعتها. اي يقرب ان تجتمع عليكم الامم متنادية متعاونة كما يتنادى القوم الراغبون في الاكل على قصعة الطعام اي انيته ليأكلوا - 00:02:50

فيوشك ان تكون هذه حال المؤمنين. وقد رأيتكم رأي العين وتحققتم اليقين ما يمكن به اعدائكم للمسلمين كافة ولهذه البلاد خاصة. وما المراد من ذلك بتقدير الله عز وجل الا ردكم اليه وتوثيق صلتكم به والتوبة اليه سبحانه - 00:03:20

وامتلاء القلوب بتوحيده. فانها اذا كانت على هذه الحال مكن الله لها وثبت اقدامها وكسر اعدائها. قال الله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقال تعالى والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا. وقال تعالى - 00:03:50

وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فاذا تكاثرت الاخبار وتوالت النذر بتداعي الاشرار عليكم فتوبوا الى ربكم واقبلوا عليه وتوكلوا عليه - 00:04:20

حق التوكل واملأوا قلوبكم بتوحيده. واعلموا ان الامر له سبحانه وتعالى. فلا نجاء لنا الا بطاعته سبحانه وافراد العبادة له وتجريد القلوب من التعلق بسواه فان ان القلوب اذا كانت كذلك نصرها الله سبحانه وتعالى على اعدائها. فكل عدو وان كثر - 00:04:50

فهو امام الله قليل. وكل عدو وان كبر. فهو امام الله صغير. وكل عدو ان وان عز فانه امام الله حقير. والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:20

الحمد لله حمدا حمدا والشكر له تواليا وتترا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى - 00:05:50

ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد

ايها المؤمنون اذا ابتليتم باعدائكم فتوبوا الى ربكم ووحدا - [00:06:21](#)

وتوكلوا عليه وتعلقوا به. واعلموا انه يتأكد التذكير حينئذ باصليين عظيمين. احدهما طاعة من ولاه الله سبحانه وتعالى امركم. فقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:06:41](#)

واولي الامر منكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اي لا سمع ولا طاعة في تلك المعصية. والآخر - [00:07:01](#)

لزوم الجماعة وعدم الخروج عن سواد المسلمين. قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا حبل الله هو الجماعة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فالزموا ايها المؤمنون جماعتكم واطيعوا - [00:07:21](#)

ولاة املكوا في غير معصية الله. يمكنكم الله عز وجل من اعدائكم. ويظهركم عليهم. اللهم انا نعوذ بك من شر الاشرار وكيد الفجار. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندراً بك في نحورهم. اللهم احفظ بلاد المسلمين - [00:07:41](#)

وبلدنا هذا خاصة. اللهم احفظ بلاد المسلمين كافة. وبردنا هذا خاصة. اللهم انا نعوذ بك من شر وكيد الفجار. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندراً بك في نحورهم. اللهم اصلح ذات شأننا - [00:08:01](#)

بين قلوبنا وثبت على الحق اقدامنا وتولنا برعايتك وعنايتك في الاولى والاخرة. واجعلنا من عبادك الصالحين اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين - [00:08:21](#)

اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم ارزقه البطانة الصالحة الناصحة. وجنبه البطانة الفاسدة الغاشة - [00:08:41](#)